

قصة نوح عليه السلام (4) _ معايير الفوز والخسارة ومفاهيم

خطيرة في طريق الدعوة _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في

اللقاء الرابع مع مدرسة هذه القصة الطيبة قصة - 00:00:00

نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. المرأة الماضية وخفنا لما نوح عليه السلام بين لقومه آآ انه دعوته قائمة على تمام وبصيرة آآ انه

آآ يعني يخشى عليهم ان يعمي الله ابصارهم - 00:00:16

اذا لم يسارعوا بالاستجابة وانه ما طلب منهم مالا فلماذا لا يصدقوه وكذلك ليس له ان يطرد الذين امنوا وانهم ان لم يستجيبوا

ويخافوا من لقاء الله تعالى فانه يخشى عليهم من عقابه سبحانه وتعالى. فما كان من قومه الا ان استخفوا بكلامه - 00:00:35

قال يا نوح قد جادلتنا هم جادلنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الله ان شاء. وما انتم

بمعجزين. هنا فيه مسألة مهمة جدا. اولاً واضح معنى استهزاء - 00:00:54

الكافرين بعقاب الله تعالى. اللي هو ايه؟ كما قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم او قول

من لوط فاتنا من عذاب من عند الله ان كنت من الصادقين. وهكذا حال يعني المستهزئ وكأنه يستطيع ان يتحمل عذاب الله اذا جاء.

ولكن هذا فعل واحد يعني - 00:01:15

خلاص يعني ما ما عنده اي اي ايمان ولا دين لدرجة ان هو يتعامل مع العذاب المتوقع على سبيل الاستخفاف. فاتنا بما تعدنا مش

انت بتقول ان احنا احنا لو ما امناش هنتعذب اه. طيب ها احنا ما امناش يا عم يلا هات لنا العذاب - 00:01:34

طيب العذاب ما جاش بعد ما طلبوه. هيقولوا بقى شفت بقى فين بقى العذاب اللي انت قلت عليه وبالتالي يبقى انت كداب يبقى انت

ما ما ما حصلناش حاجة اهو - 00:01:50

ويبدأ يشكك في آآ الدعوة. وده وده بنشوفه كواقع حتى في وسط المسلمين ممكن ان واحد يشك في دين يقول لك يا عم وليه تارك

الكافرين كده. فين فين ما بيعاقبهمش ليه - 00:02:02

ليه؟ وليه المسلمين هم اللي على طول كده؟ وفيين بقى عقوبة ربنا؟ وفيين انتقامه من الكافرين؟ وفيين نفس الفكرة شيطانية ان هو

بيفترض دي قائمة على ايه؟ ان انت افترضت ان المفروض ربنا يعاقبه دلوقتي - 00:02:18

او في خلال قد كده فاذا لم يحصل ذلك اذا لا رب اذا كلامك يبقى خلاص الكلام ده ايه الوعد اللي وعدناه ده كذب حلو الكلام؟ الاصل

الصحيح اننا اولاً نسق في وعد الله تعالى - 00:02:38

وان امره لا يتخلف وان هي سنن لا تقبل التبديل ولا تقبل التحويل. لن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً تمام؟ وكما قال

سبحانه وتعالى ولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم - 00:02:56

وللكافرين امثالها. ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم اخوانا الكافرين لا مولى لهم. يبقى دي سنة لابد ان تحصل

طيب خلينا نشوف آآ عشان اللي بيقول الخطاب دوت المفروض انت بتقرا قرآن. اللي قاله لسيدنا لوط - 00:03:17

تأتينا بما تعدون وان كنتم من الصادقين. جالهم ولا ما جالهمش؟ جالهم واللي قاله فامطر علينا حجارة من السماء. عوقبوا ولا ما

عوقبوش؟ عوقبوا واللي قاله دلوقتي فاتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين لنوح. اتعاقبوا ولا تعاقبوش اتعاقبوا - 00:03:42

بس امتى يمكن يكون فرق بين الجملة اللي قالوها ديت. وبين العقوبة مئات السنين نوح عليه السلام مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما. وهم من اول دعوته يستهزأوا به. ومن اول دعوته يقولوا له اثتنا بما تعدون ايه - [00:03:59](#)
ان كنت من الصادقين فوارد يكون بين الكلمة اللي قالوها ديت. وبين تحقق وعد الله مئات السنين سيدنا موسى عليه السلام لما قال يا رب ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيبك دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان - [00:04:16](#)

يعني لا تنشغل بقى بميعاد انتقامي. انا اجبت دعوتك وسيحصل. اما متى وكيف واين هذا راجع الى الحكمة دي المسألة المهمة ان تنفيذ الوعد. هو الوعد كده كده حاصل. اما متى؟ وكيف واين ومن - [00:04:35](#)
كل هذه الامور خاضعة للحكمة الالهية. ولكن لكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. بل الله سبحانه وتعالى بين للنبي عليه الصلاة والسلام حقيقة. قال فاما نذهب بك فان منهم منتقمون. او - [00:04:54](#)
اقرينك الذي وعدناهم فان عليهم مقتدرون. يعني هو بيقول له ان في احتمالين يحصلوا. الاحتمال الاول ان انت تذهب ولا ترى شيئا من النصر بس تأكد ان احنا حننتكم منهم بعدك - [00:05:13](#)
او الاحتمال الثاني انك ترى جزء من هذا الانتصار وطبعا الاحتمال الثاني دوا اللي حصل او نورينك بعض الذي نعدهم في كل الاحوال فان مقتدرون واحنا بنلاقي حالتين قدامنا مؤمن ال فرعون ومؤمن ال ياسين. مؤمن ال فرعون ربنا قال آآ فوقاه الله سينات ما مكروا - [00:05:26](#)

وحاق بال فرعون سوء العذاب. يبقى هو نجا وشاف بعينه هلاك القوم الظالمين وشفى غليل منهم اتقتل الاول اتقتل ودخل الجنة. وبعد كده قال وما انزلنا على قوم من بعده من جند من السماء - [00:05:48](#)
وما كنا منزلين. طب ايه الفرق علشان تفهم ان السيناريو ما لوش مش القاعدة اللي في دماغك مش لازم يحصل مش لازم تشوف وارد تشوفه وارد ما تشوفهوش وارد يحصل النهاردة وارد يحصل كم ميت سنة - [00:06:04](#)
بس هو بيحصل دايم الامر راجع للحكمة قال تعالى افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ده لازم. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون يبقى انا اتكلم ان انت بتتعامل بثقة في الله سبحانه وتعالى. وانت سواء شفت الوعيد او ما شفتوش ده ما بيأثرش عليك - [00:06:17](#)

انا لي ان انا شغال خلاص. انا مع الله. انا ثابت على ديني. سواء انا شفت التمكنين او ما شفتوش. آآ شفيت غليلي من الكفار او او ما شفتش اللحزة ديت ما يفرقش معي - [00:06:39](#)
انا في الآخر هتسأل عند ربنا عن الوضع اللي انا كنت فيه. انا عملت فيه ايه انزر كيف ايه؟ كيف تعملون. قال فاتنا بما تعدنا ان كنت ايه؟ من الصادقين. قال انما يأتىكم به. عشان كده سيدنا نوح قال ايه؟ عادي راجل ثابت - [00:06:52](#)
لقيت راجل فاهم دين راجل فاهم قواعد واصول سنن ربانية قال انما يأتىكم به الله ان شاء بس الموضوع خلاص. لما ربنا يريد هيجي لكم الموضوع بسيط يعني لكن ازا لم يرد خلاص برضه الموضوع بسيط - [00:07:07](#)
ده غير مؤثر وكون العذاب ما عجلش لكم مش مع كانه مش هيجي. يأتىكم به الله ان شاء. وفي كل الاحوال وما انتم بمعجزين. انتم لا تعجزون الله سبحانه وتعالى - [00:07:24](#)

ثم قال لهم ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون يقول انا انا افهم سنن. فاذا الله سبحانه وتعالى لا يريد لكم الهداية - [00:07:38](#)
طبعا ان ربنا يصل مع عبد ان هو يحرمه من الهداية مهما سمع نصيحة زي ما بقول المرحلة دي قلنا المرة اللي فاتت مش بيوصلها اي حد بيوصلها فعلا من علم الله خبت نفسه - [00:07:55](#)
وتكرر اعراض وزيف وكره للحق ورفضه لي ففي مرحلة ما يختم الله على قلبه ولو دعاه كل الانبياء والله لا يستجيب عشان كده بعض الناس بيسارع باتهام الدعاء بيقول ما هو الشيخة اصل انت كلامك ما بيأثرش في - [00:08:08](#)

وارد اكون انا مش كويس بس ليه ما حطتش احتمال ان انت اللي مش كويس؟ انت في حاجة في قلبك. عشان كده انت ما بتتأثرش بالموعظة. بدليل ان غيرك اتأثر بها - [00:08:28](#)

وغيرك اهتدى بها تمام فما تستريحش تقول اصل الشيخ ده كلامه ما بيعجبنيش اصل الداعية ده ما بياثرش في. وممكن تكون المشكلة عندك انت ولا ينفعكم نصحي لا ينفعكم نصحي. ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم - [00:08:39](#)

الانسان بيخاف جدا من الموضوع دوت ودايما لما بيعرف ان الامر بيد الله وان الله علم ما في احوال القلوب دايما بيستغيث بالله ان يصلح حال قلبه وان يصلح فساد قلبه - [00:08:58](#)

وان يرزقه حب الايمان اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقاربنا الحبيب. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين - [00:09:13](#)

قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم. يعني هو الذي يدبر امركم وهو اعلم باحوالكم وهو لن يظلمكم وان ضللتكم بل سيقم فيكم العدل - [00:09:28](#)

واذا اراد هدايتكم والله ستهتدوا مهما كان في واحد بيعتدي من غير ما حد يكلمه اصلا في واحد بيدور لوحده على الحق وبوصل له وفي واحد كل ادلة الحق حوالهم ما بيهتديش - [00:09:43](#)

الامر مناطه على القلوب. وعلم الله بما في القلوب. يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا قال وربكم واليه ترجعون. ام يقولون افترى. قل ان افتريته فعلي اجرامي. لو انا فعلا كذاب - [00:09:55](#)

فسيعاقبني الله تعالى ولو تقول علينا الاقاول لآخذنا منهم باليمين. لكن ما زال الله ينصره ويؤيده بالحجة والبرهان. يبقى ده دليل على انه صادق وانا بريء مما تجرمون. ثم قال تعالى - [00:10:10](#)

واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الى من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون هنا جاء وحي نوح عليه السلام خلاص اللي امن امن واللي ما امنش لن يؤمن احد. انتهى الكلام. انتهى الامر فعلا. وفعلا في اللحظة دي عالم نوح - [00:10:24](#)

ان خلاص لن يؤمن من قوم احد في اللحظة دي لم يتحمل نوح عليه السلام ودعا على قومه تلك الدعوة العظيمة قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - [00:10:45](#)

انك ان تزرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا وقال ربي اني مغلوب فانتصر. ربي اني مغلوب فانتصر. خلاص ما هو عرف ان ما فيش حد سيؤمن - [00:11:04](#)

والعجيب ان نوح عليه السلام كان بيعاتب نفسه حتى رغم كل دوت بيعاتب نفسه انه دعا على قومه حديس الشفاعة يوم القيامة لما الناس تأتي نوح تقول انت ابو انت اول الرسل ونحو ذلك اشفع لنا عند ربك. في بعض الروايات يقول تعجلت الدعوة على قومي. يعني كنت اصبر - [00:11:27](#)

شوية كمان انت هتصبر خلاص سبحانه الله الانبياء عندهم همة عجيبة في الدعوة الى الله. الف سنة يا جماعة. ده انت لما بتكلم واحد مرتين ثلاثة بتزهق منه. انت لو كلمتي صاحبك مرتين بس في الصلاة وما جتش تقول دي مش - [00:11:43](#)

فرض على جنة ابد. الف سنة الا خمسين عاما. اتعلم الصبر على الدعوة. اتعلم ان ممكن الناس تهتدي. في ناس اهتدت بعد فترة طويلة جدا قبل ما يتقال له لن يؤمن الا وقد امن. ما زال في بعض الناس بيؤمن. رغم اتأخر جدا بس شغال - [00:11:56](#)

طب انا بايأس ليه؟ يمكن قال لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. دعا عليهم نوح عليه السلام طبعا ده يبين لنا يعني - [00:12:12](#)

حاجة جميلة عند النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقول ما من نبي الا وكانت له دعوة مستجابة. تعجلها في الدنيا او تعجلها على قومه الا انا اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة - [00:12:25](#)

لم يأتي يوم القيامة يسجد عند العرش ليشفع يقال له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع مشفع فيقول يا رب امتي امتي. يعني يا رب انجي امتي ساعتها بقى يعطى الكرامات وتعطى هذه الامة الكرامات - [00:12:41](#)

يكون تلتين اهل الجنة من هذه الامة. يكون من هذه الامة سبعين الف يدخلوا الجنة بغير حساب. هذه الامة عجيبة مرحومة لها معاملة خاصة بسبب دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. فكم يمتلى القلب حبا له عليه الصلاة والسلام؟ بسبب هذا الموقف - 00:13:02
كان ممكن في اي لحظة يدعو كان عنده مواقف في حياته شديدة جدا موقف عائشة موقف الافك موقف الطائف موقف موقف وكل دوت وهو بيتماسك ومخبي الدعوة ديت ليوم القيامة. شفاعة لهذه الامة. فصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. قال واصنع الفلك باعيننا - 00:13:16

ووحينا مصنع الفلك بدأ خلاص اتأمر هو مش عارف هو بيعمل كده ليه هو اتقال له خلاص تمام ابدأ بقى اصنع فلك. سفينة ضخمة ضخمة. وربنا علمه صناعة السفينة. وبدأ نوح عليه السلام يصنع سفينة عملاقة - 00:13:37
ستسعى كل الكائنات ويصنعوا فيه في مكان ليس فيه ماء وبالتالي اسخر منه قومه. اصنع الفلك باعيننا اصنع الفلك. طب ما يا رب ما انت هتعزبهم. طب ما نجيني بقى بمعجزة وخلاص. لأ. لازم نترك سنن. يعني ايه سنن؟ يعني طب انت نجيناك بمعجزة. طب اللي بعدك - 00:13:54

هيعمل ايه فلازم نتعلم ان في سنن لكي تنجو لابد ان تعمل لكي تنجو لابد ان تصنع سفينة لكي تنجو لابد ان تترك سفينة النجاة. الامر لن يأتي بمعجزة من الله. بعض الناس عايز يعمل اللي يعمل. يا رب طلعي منها بقى - 00:14:14
يا رباه دخلني الجنة يا رب اهديني بقى وخلاص. اهديني كده من غير ما اعمل حاجة من غير ما اتعب من غير ما ابذل من غير ما لا اصنع سفينتك - 00:14:33

اصنع فلكك تترك سفينة النجاة. السنة سفينة النجاة. من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك. وبالتالي انا عايزك ترفع شعار اصنع سفينتك نوح عليه السلام رغم ان ربنا يقدر ان كان ينجيه برضه بمعجزة زي معجزة الماء ديت. لكن بيعلمنا سننه وبيترك عبر وقواعد نعيش بها. اصنع الفلك - 00:14:44

باعيننا. اه دي بتظلمك. لما انت تكون بتصنع سفينتك اللي هي على مراد الله تعالى سيكون المقابل التوفيق باعيننا في توفيق من الله في رعاية في عناية في سداد في تسديد - 00:15:06

فيه بركة فانت لما تمشي في طريق ربنا تجد البركة نكون باعيننا. تبعد من اعرض عن زكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيامة ايه؟ اعمى باعيننا وهو حين قال ولا تخاطبني في الذين ظلموا - 00:15:21

خلاص انتهى الكلام انهم مغرقون قال تعالى ويصنع الفلك. وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسكر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب مقيم - 00:15:37

سخرية اهل الكفر من اهل الايمان هذه من يعني اوضح السنن اللي لازم انسان يكون موطن نفسه عليه واقرب من نفسه عليها. سخروا من نوح وسخروا منه هود وسخروا من صالح وسخروا من محمد عليه الصلاة والسلام - 00:15:57

فما من نبي الا تعرض للسخرية ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. والعجيب ان يعني سيدنا نوح اول واحد اصلا. يعني يعني ده اول واحد يسخر منهم. حد يستخر من ادم ولا حد سخر ممن بعده - 00:16:14

اول شخص بيسخر منه في سبيل الدعوة نوح عليه السلام نوح عليه السلام يعني هو اللي استحمل السنن اللي ما كانش لها قبل. يعني يعني لان ده ده الاولاني. يعني اول من سخر - 00:16:29

ومنه في سبيل الدعوة الى الله سبحانه الله! يعني الاولاني ده بيبقى صعب لان هو اللي بيشيل لوحده. ما عندوش حد قبله ببواسيه. انت عارف بعد كده الرسل كان لهم اه يعني ايه عبرة في نوح عليه السلام - 00:16:43

قدوة في نوح ما يعني اسوة في لكن هو بقى هو كان الاولاني فعشان كده سيدنا نوح يا جماعة له وضع اخلاص وضع خاص. وضع مميز. لان ده كان بياصل قواعد قواعد تامة. اول واحد ببواجه قوم اول واحد اتسخر منه. اول يعني - 00:16:55

اول واحد حصل له نصر على قومه بالطريقة ديت الاولاني دايم بيوعي لكن عايز اطلع بسنة ان انت اذا سلكت طريق الهداية لابد ان تتعرض للسخرية واذا توقعت ان انت تمشي في طريق الهداية تلبسي نقاب - 00:17:15

ربي لحيتك. حتطلب علم. حتقول حرام وحلال. حتقول ما بسمعش اغاني. حتقولي ما بسلامش على على على شباب. حتقول انا لازم اتجوز واحدة ملتزمة هتقول انا مش مش مش عايضة موسيقى في فرحي - [00:17:31](#)

انتظر مصيرك من سخرية الجميع القريب والبعيد الاهل والاصحاب والجيران لو انت ناوية تتهزي ببقى طريق الهداية انت مش فاهماه. لو انت ناوي بقى ايه لا انا اصل انا مش عايز حد يالس علي. طب انت عايز ايه - [00:17:45](#)

هذا طريق الانبياء. انت مش احسن من سيدنا نوح ولا من سيدنا محمد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم ايه؟ يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين - [00:18:03](#)

تمام؟ لكن العبرة بالنهاية. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب مقيم ان تسخروا منا فان نسكر منكم كما تسخرون. بس امتى في الاخر فاليوم الذين امنوا من الكفار - [00:18:19](#)

يضحكون على الارائك. انت باعت يوم القيامة على الاسرة. ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ نعم طبعا ثوب الكفار ما كانوا يفعلون. فينبغي الانسان ان هو يوطن نفسه ويتحمل. وينتظر عاقبة. يقولوا من يضحك اخيرا ايه؟ يضحك كثيرا - [00:18:34](#)

ولا يضحك اخيرا هم اهل الايمان فاصبروا. قال فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. كلمة يخزيه. الخزي الحقيقة يا جماعة انك انت يعذب يوم القيامة. بس لا يوجد اي حاجة تانية سهلة - [00:18:52](#)

قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة ذلك هو الخسران المبين. الواضح البين معنى ذلك هو الخسران المبين فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:19:07](#)

مفاهيم بتتخط ايه هو الخزي؟ ايه هو الخسران؟ ايه هو الخزلان ايه هو الفوز؟ ايه هو النجاة؟ ايه هو الفوز العظيم؟ ايه هو الفوز الكبير اهل الايمان فاهمينه كده. الفوز الكبير هو الفوز بالجنة. خسران المبين هو دخول النار - [00:19:29](#)

اما احداث الدنيا وتقلباتها فكل حاجة محتملة عندنا سيدنا ايوب قعد في المرض قد كده وسيدنا سليمان كان في ملك رهيب. يعني احوال الدنيا تتغير. ممكن ابقى في ساعة من المال والولد - [00:19:46](#)

ممكن العكس تماما. ممكن ابقى ممكن ابقى مستضعف. كل ده ما لوش علاقة بالفوز والخسارة انما الفوز والخسارة في عملك الصالح. عملت عمل ينجيك يوم القيامة فزت ورب الكعبة عملت عملي يوديكي النار يوم القيامة مهما كان حالك في الدنيا خسرت كل شيء - [00:20:01](#)

لا قيمة لاي شيء تمام؟ في الاخر كل دوت هتسيبه سيبقى لك العمل. يبقى اذا الفوز والخسارة في الايه؟ في ذات العمل من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. حتى اذا جاء امرنا وثار التنور - [00:20:18](#)

عارف ايه التنور التنور هو موضع النار. البيوت بيبقى فيها كده ايه؟ بيبقى فيها آآ فرن. عارف فرن زي فرن الفلاحين كده افران فيها نار بتبقى معموله كده بشكل طيني معين بيوقدوا فيها النار وبيعملوا فيها العيش والكلام دوت - [00:20:34](#)

ربنا بيقول ان الماية طلعت من كل حطة مش بس نزلت من السماء. قال ففتحن ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا الارض بقت بتطلع الماية من كل حطة. ما قالش فجرنا عيون الارض خد بالك في فرق بين كلمتين. مش فجرنا عيون الارض. فجرنا الارض عيونا - [00:20:51](#)

يعني كل حطة في الارض بقت عاملة زي كأنها عين ماء. ماء بيطلع من كل حطة لدرجة ان ابعد مكان ممكن يتخيل الانسان يطلع منه مية طالعة منه مية. الفرن - [00:21:13](#)

الفرن اللي هو جواه نار جواه نار وما فيش مسلا مصدر مصدر مية قريب منه. طالعة بدأ يطلع من ماء من الفرن. ما بالك بغيره؟ يعني افهم بقى انت معجزة - [00:21:23](#)

معجزة من الله سبحانه وتعالى. فالانسان يعني فعلا الله اذا اراد شيء سيفعلوا والله غالب على امره واذا اراد الله ان ينجيك سينجيك بما لا تتخيله اذا اراد الله ان يثبتك سيثبتك بما لا تتخيله. يا جماعة الماية طلعت من الفرن. يعني خلاص - [00:21:34](#)

فليكن عندك ثقة في الله ان مهما الامور صعبة مهما كل حاجة بتقول مش ممكن. مهما ان كل اسباب منعمة والله يقدر يصنع ما يشاء

فسق في وسلك طريق الهداية وقل يا رب اهديني وقل يا رب كل حاجة علي وانت اللي لي وانا واسق فيك - [00:21:55](#)
سينجيك الله سبحانه وتعالى قال وفار التنور قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين من كل من كل كائن زوجين. يعني ايه؟ ذكر وانسى
من كل ايه؟ كان علشان تتجدد الايه؟ الحياة بعد ما كله يباد. ما كل حاجة ابيدت - [00:22:12](#)
من كل زوجين اثنين. ربنا قال ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. تذكرون ايه؟ تذكرون انه لا واحد الا الله. لكل شيء زوج ليل
نهار سالب موجب ذكر انسى - [00:22:30](#)

واما الله هو احد سبحانه وتعالى. فهو له الوجدانية سبحانه وتعالى. فالزوجية دي تذكرك بالوجدانية. قال ومن كل زوجين اثنين
واهلك اللي هم اللي امنوا الا من سبق عليه القول زي ابنه - [00:22:43](#)
زي زوجته ومن امن خد بقى المؤمنين قال تعالى اخيرا وما امن معه الا ايه؟ قليل. يا ربي. نوح وهو من هو في احلى كلام واحلى
اسلوب واحلى عرض - [00:22:56](#)
في الاخر ما امنش معه الا قليل يعني تقول بوست ممكن تلاقي داعية دلوقتي بيسلم على ايده مئات الاف سيدنا نوح امن معه قليل
العبرة مش بالكثرة او بالقلة. العبرة ايه ان انت عملت اللي عليك - [00:23:10](#)
الداعية يا جماعة اذا عمل اللي عليه وبين البيان المبين واستعمل احسن اسلوب وخذ اسباب هداية الناس ثم لم يهتدوا فلا يحبط. ولا
يتوقف. بعض الناس الشباب لما يلاقي ما لوش اثر دعوي كويس بيوقف. طب ليه وقفت - [00:23:26](#)
بيقول لك يا اسطى ما فيش حد آآ طب ايه المشكلة اجر الدعوة في جيبك دايمًا. اما بقى مين يهتدي مين ما يهتديش هذا امر بيد الله
سبحانه وتعالى وقفت ليه - [00:23:41](#)

احبطت ليه اذا كنت فعلا تريد بس اتباع وناس حواليك وثناء ولايكات وكومنتات اكيد هتوقف لكن لما تكون تبتغي وجه الله تعالى
وتحتسب اجر ك عند الله وانك مأجور كنوح عليه السلام. حتى لو كل اللي اتأثروا بك عشرين ثلاثين اربعين واحد - [00:23:51](#)
ايه المشكلة كان ممكن حتى الثلاثين اربعين واحد دول دولا يكونوا يجي يطلع منهم واحد بس يغير العالم الراهب اللي كان في
الصومعة في قصة الغلام والساحر على ايد واحد بس. الغلام - [00:24:11](#)
ده ده انتاج الراهب. واحد غلام. طب الغلام ده عمل ايه بعد كده غير العالم بعد كده. ولغاية النهاردة كلنا بنتأثر بخصة الغلام. الغلام ده
التلميز الوحيد الراهب. ممكن اه انت معك عدد قليل بس ربنا يبارك فيه - [00:24:25](#)
صح العدد القليل اللي امن مع نوح دول دول دول هم دول كانوا العالم بعد كده. دولا اللي ربوا كل العالم بعد كده. قربنا يبارك فيهم
فعلا. لان اصلا ما فضلش - [00:24:39](#)
العالم غيرهم. في كل خير حصل في العالم كان بسببهم. وكل ده في ميزان حسنات نوح عليه السلام. فلا تيأس. ممكن ربنا يبارك في
القليل. وممكن كتير يبقى بلا قيمة. صح - [00:24:49](#)

الشاهد يعني ان احنا بنتعلم من نوح عليه السلام الاخلاص العجيب في الدعوة الى الله. والصبر الرهيب في الدعوة الى الله وان الله
يكافئ على المجهود ليس الانسان الا ما ما انتج الا مع عدد اتباعه - [00:25:00](#)
الا اللايكات ولا الا ما سعى سعى وان ايه اللي هيرى سعيهم سوف يرى من تركز على السعي ركز على البزل ركز على الاخلاص ركز على
اعمال القلوب ركز على العمل الشاق والجاد والصبر - [00:25:14](#)
واجرك عند الله مضمون جزاكم الله خيرا. ان شاء الله هنكمل في حلقة قادمة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت.
استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله - [00:25:27](#)